

30 كتاب الصيام من عدة الأحكام - باب الصوم في السفر وغيره

محمد المعيوف

قال النبي صلى الله عليه وسلم اصوم السفر وكان كثيراً الصيام أكمل مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. قال صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في - 00:00:00

حتى ان كان احد نادى واعوانه على رأسه من شدة الحر. وما فينا صاحب الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله ابن رواحة وعن جابر رضي الله عنه قال كان - 00:00:50

صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحام رجلاً قد ضلل عليه فقال ما هذا قال ليس من البر اصره في السفر وفي لفظ عليكم برخصة لا وعلى نسب مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:01:10

فمن الصائم ومن المفطر؟ قال ما نزلنا منزلاً في يوم واكثروا منا ومنا من يتقي الشمس بيده قال فسفروا فقام المفطرون فضرموا
الابرياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم - 00:01:40

نعم هذه الأحاديث يا إخوان في مسألة الصيام والفتر في السفر الحديث الأول حديث حمزة بن عمر الأسالمي وكان صاحب ظهر يقول كنت صاحب ظهر أعالجه نقول في اللهجة القديمة جمال لصاحب جمال يعمل عليها فيوافقني - 00:02:10

في هذا الشهر وكان يسرد الصيام أيضاً رضي الله عنه وارضاه. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر قال إن شئت فصوم وإن شئت فافطر خيره النبي صلى الله عليه وسلم بين الانفاق. وقال في رواية هي رخصة. من أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا شمع - 00:02:42

حديث ثانى أنس ايضاً كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم مع المفطر ومفطر العاصي وحديث أبي الدرداء انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في يوم شديد الحر حتى ان احدنا - 00:03:05

الحديث ابي الدرداء لا يضع يده على رأسه من شدة الحر اللهم صلي عليه وسلم وارضي عنه وين اليوم يا إخوان؟ واحد يبحث عن
ظل يجلس فيه وفي رمضان صائمين - 00:03:25

في حديث اخر اكثراً من ظلام صاحب الكساء او ينصب عوداً او شيئاً يضعه عليه ويتنقل به. الظل شحيح والجو حار ايضاً ومع ذلك يصبرون ويصومون. اناس يا إخوان ابناء اصلهم - 00:03:48

هذه الظروف تسقط الرجال يا إخوان. وتوعدهم على الصبر ولابد ان الصيام يعود على الصبر ولكن اللي يصوم يا إخوان طول اليوم جالس بمكيفات الله المستعان. اللهم ارحمنا برحمتك. وقد ذكر لي احد الاخوان رحمة الله قال - 00:04:19

كنا نصوم في رمضان وفي الصيف ونعمل في النهار حتى اذا جاء بعد الظهر نبحث عن ظل التخييل النخلة. نطاول الظل ننام فيه بس يكون الظل على قدر الشخص يضطر يمين الشمس يسار الشمس. وبصيت او في الصيف وصائم - 00:04:37

لكن تأتي اعنة الله عز وجل يا إخوان لمن هم بهذه المتابة المفروض ان الله سبحانه وتعالى رخص ولله الحمد الناس في السفر. ولهذا قال وفي رواية حديث شابر عليكم برخصة الله التي رخص الله لكم - 00:05:03

وان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تلك الرخصات قال تعالى فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر وذكر هذا في الایتين ايام معدودات فمن من كان منكم مريضاً سفر - 00:05:21

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فائدة من ايام اخر ومذهب جماهير اهل العلم سلفاً وخلفاً التقى بين الامرین بين الصيام والفتر وانما اختلقو في الافضل منها. ايهما افضل؟ الفطر او الصيام - 00:05:45

وذهب الظاهيرية الى وجوب الفطر ولا يجوز الصيام. قالوا ولو صام ويستدلون بظاهر قوله تعالى فمن شهد منكم الشر والى مجهد الشهر اذا كان الانسان غير مسافر اذا كان حضر هكذا قالوا - [00:06:13](#)

وقالوا ايضا ان الله تعالى وهذا الخلاف ساق يا اخوان المسلمين بيان توجيه الادلة والى خلاف ترده الادلة والله الحمد سمعتم من الاحاديث نصوص واضحة في ان المصطفى صلى الله عليه وسلم صام. حتى في رمضان في حديث ابي الدرداء - [00:06:39](#)
استدل ظهري ايضا بقوله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر خلاص عدة معناه يجب الفطر وقالوا معنى الآية فيلزم عدة من ايام اخر - [00:07:00](#)

وهذا فيه قول فيه من بعد النصوص ما هو ملاحظ ولهذا كان مذهب جماهير العلماء المذاهب الاربعة في جماهير العلماء والائمة بين الامرین لكنهم اختلفوا ايهما افضل. الفطر ام الصيام؟ فمذهب الجمهور ان الصيام افضل - [00:07:19](#)

قالوا لي ادراك حرمۃ الشہر وان تصوم في رمضان احسن من ان تصومه قضاء بعد رمضان ومذهب الامام احمد ان الفطرة افضل
ويستدلون بجملة ادلة منها ما ذكر عندکم ليس من البر صيام في السفر ليس من البتر الذي - [00:07:50](#)

اليه يتنافس فيه وقال عليه الصلاة والسلام لما افطر في سفره لفتح مكة وشق صيامه على الناس وشربه الناس ثم ذكر له ان بعض الناس صامت اولئك العصاة اولئك وهناك قول يا اخواني وسط بين القولين - [00:08:19](#)

فيه الادلة وهو انه اذا كان الارفق بحال الانسان الفطر فالافضل له اذا كان في مشقة على الصيام هذه مشقة فيه فالافضل ان يفطر اخذا برخصة الله عز وجل. وان لم يكن عليه مشقة. كحالنا في هذه - [00:08:55](#)

الازمنة ولله الحمد شاف الانسان سيارة مكيفة طائرة مكيفة. حسبي انا الصيام في مثل هذا؟ نعم في مثل هذا افضل وهذا القول تشنج به الادلة في قوله صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي - [00:09:19](#)

وقع رأى زحاما ورجل ظلل عليه قال ما هذا؟ قالوا صائم قال ليس من البر الصيام في الصلاة وسأله بعض من قدم عليه من ان تهامة هل من البر فم صيام فم سفر؟ قال ليس من ابرهم صيام سفر - [00:09:49](#)

طيب كيف نسمع؟ بين صيامه صلى الله عليه وسلم في السفر وقوله ليس من البر والصيام في السفر اولا هذه قضية خاصة رأوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وقع من من الاجهاد ومن الصيام - [00:10:23](#)

فمثل هذا الرجل يشق عليه الصيام بلا شك حال هذا الرجل ومن يشبه حال هذا الرجل يؤمر بالفطر. ويقال ليس من البر ان تصوم.
واما من فلن قال ليس من البر الصيام في السفر - [00:10:41](#)

فإذا هذا الحديث يعني كيف نجمع بين هذا الحديث وبين صيامه صلى الله عليه وسلم؟ في السفر خاص بحال هذا الرجل رجل ومن يشبه حال هذا الرجل من يشق عليه الصيام بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:11:04](#)

ولا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ليس من البر بحاله فيخصوص الحكم به وبمن يشبه حاله في حديث انس انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فمن الصائم ومنا مفتر نزلنا منزل - [00:11:31](#)

واكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقد الشمس بيده انظروا الى ما انتم فيه يا اخواني من نعم في المأكل في المشروب وفي الملبس.
نعم عظيمة لو حدث بها الاولون منذ سنوات ليس بالبعيدة. لعبت هذا من الخيال - [00:11:55](#)

وما صدقوا والناس اليوم يتقلبون ونحن جميعا نتقلب في نعم الله عز وجل وهذه النعم الناس فيها بين امرین وبين ان يكونوا من الشاكرين فلتزيد. وبين ان يكونوا من الجاحدين - [00:12:24](#)

ولا قوة الا بالله وقد توعد الله وتهدد. من جهد نعمه ولم يشكراه عليها. واية يحفظها ويستدلن بها كثيرا واذ تأذن ربكم لئن شكرتم كل العامة يقولون لئن شكرتم لازيدنكم - [00:12:47](#)

ولئن كفرتتم ان عذابا. ايش معنى كفرتتم يا اخوان؟ بالله وملائكته وكتبه ورسله؟ لا. كفرنا كفر ايش يكفر نعمة الله عز وجل فلا يشكر المنعم عليها. ولا يكون متذلا خاضعا في شكره لله سبحانه وتعالى. عليه بل يراها من كده - [00:13:16](#)

وكسبه وعمليته. وانه اهل لما ما وانه يستاهل وما يستاهل. لا تلك نعم من الله ينعم بها على عباده. فالواجب عليهم ان يقيدوها

بقيدها الثقيل. وقiederها ما هو الشكر شكر الله سبحانه وتعالى عليه - [00:13:42](#)
متى يفطر المسافر يا أخي التنفس نعم الترخيص عموما صلاة الفطر اذا فارق عن العمرة اقلعت الطائرة مجرد اقلاعها لحظات وتخرج عن المروor خرج بسيارته من المبني فان ذلك يفطر - [00:14:08](#)

والفطر والقصر متلازمان. فمن افطر قصر ومن قصر. افضل هل اقول من قصر جمع؟ لا. الناس يجمعون في المطر او على فلا تلازم بين الجمع والفطر والقصر. انما تلازم بين الفطر وبين على كل حال احكام السفر - [00:14:41](#)

وهل له مدة كما هو مشهور بمذاهب الائمة الاربعة تحديد بمدة وان اختلفوا في المدد او يرجع فيه الى العرف كلام اهل العلم في هذا نعم احسن الله اليكم نعم نعم تقول عائشة يكون علي الصيام - [00:15:16](#)

فما استطيع ان اقضيه الا في شركه. في رواية وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه لا شك انه يستحب المبادرة في قضاء رمضان. من فاته من رمضان شيء يستحب الوباء - [00:15:52](#)

المبادرة يا اخوان احد وابرأ الذمة. والانسان لا يدري ما يعرض له عائشة كانت تؤخر لكن لسبب وهو شغل كما في بعض الروايات.

بالنبي صلى الله عليه وسلم على جواز تأخير القضاء الى رمضان مسألة الجواز ما يجوز والقضاء معجب - [00:16:16](#)

ما بين ما بعد عيد الفطر الى دخول رمضان القادم. لكن الاولى كما لكن لو اخره الى ما بعد رمضان تهاون ثم يجib ما يشغل في شعبان ثم يأتي رمضان ولم - [00:16:51](#)

فقام العلماء اذا اخره الى ما بعد رمضان فعليه مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم وهذا روى ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنه البخاري رحمة الله يرى انه لا يطعم - [00:17:19](#)

ويقول ان الله عز وجل يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. اطلقت الايام هنا ولم تقيد كونها قبل رمضان او بعده لكن كونه يطعم اخوانه عليه ان يخفف عنه يا اخوان مسألة التسويف والتأخير في قضاء هذا الدين وهذا الدين - [00:17:47](#)

كما قال عليه السلام كما يأتينا في الحديث. يقول الله فالله احق بالباطل. دين الله احق ان يقضى. تساؤله في الدين حتى يمر عليه هذا الوقت لا شك من التهاون الذي ما ينبع. فكونه يطعم - [00:18:12](#)

مسكين ابراً لذمته وخروجه من خلاف النسب. ها هنا مسألة يسأل عنها كثير واما اذا كان على الشخص قضاء واكثر ما يسأل النساء لانهن يبتلين به اكثر من غيرهن يتعرض للنساء للقضاء اكثر من - [00:18:34](#)

يأتي يوم عرفة. ويوم عرفة يوم مشهود عظيم وصيامه فيه الاجر. ما يخفاكم كما سيأتي فيقول انا يعني ايام من رمضان وبصوم عرفة. فماذا اعمل العلماء في هذه المسألة يا اخوان - [00:18:54](#)

فمنهم يقول لا يصوم والقضاء القضاء لك الى رمضان فلا هو بالذى قضى ولا هو باللسان عرف. ويستدل باثر ورد عن ابن ابي بكر انه قال يا عمر ان لله عملا - [00:19:25](#)

بالليل لا يقبله بالنهار وعملا بالنهار لا يقبله بالليل. وانه لا تؤدي نفيذة حتى تؤدي الفريضة او كما قال رضي الله عنه من من يقول صم عرفة بنية القضاء فتتدخل العادات - [00:19:46](#)

والتأخر في العبادات وارد. الانسان يتوضأ وعليه عدة احداث. نقض الوضوء اكل لحم الجزر وكذا وكذا تداخلت هذه الاحاديث كلها لكن يشكل على هذا اشكال. وهو ان العلماء عندما قالوا بالتداخل يقولون اذا - [00:20:14](#)

عبادتان من جنس واحد تداخلتا واجزأتهما عن الاخرى اذا لم تكن مقضية انا لا تتدخل عندهم. وفي مسألتنا احدى العاداتين ايش يا اخوان؟ قضى فلا يحسن تداخل ولهذا لو قيل بالصيام لا سيما الايام القليلة يوم عرفة يوم عاشوراء قيل بصيامها حتى - [00:20:38](#)

فيه طلب الم يكن هذا بعيدا ام ان نجعلها بين خيارين بين انك تقضي ولا تصوم هذا اليوم وبين الا تقضي ولا تصوم ايضا. الاشكال والامر ما دام ان الواجب هنا موسع الامر فيه سعة والله الحمد لكن ليس من المعقول ان الشخص يصوم - [00:21:13](#)

اثنين وخميس وثلاثة ايام من الشهر وعليه قضاء. وهذا لا يكاد يقع ولا يسأل عنه. لكن سؤالهم دائما في هذه المواسم في هذه المواسم

العظيمة والتي يصومها ائمة الناس. لدينا مسألة يعني الاصنام الست - 00:21:46

والقضاء قبل صيام الست وهذا تسأل عن النساء لا سيما اذا افطر في رمضان كامل. كما في حالة الولادة ت يريد ان تصوم الست؟ واذا صامت القراءة سيخرج شعوره فصيام الست النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال. كان كصيام الدهر - 00:22:06

من صام رمضان ومن عليه قضاء من رمضان هل يسكت عليه انه صام رمضان؟ نعم فإذا يتأكد ان يبدأ بالقضاء ثم يصوم الست. فان سرق الشهر فصيام الست على كل حال. اه عبادة فاضلة - 00:22:35

نفل وان قال بعض العلماء بجواز ان تقضى حتى ولو كان في شهر ذي القعدة اذا لم يتمكن خاصة او لم تتمكن المرأة من صيامها في شوال ان تقضيها في الشهر الذي بعده - 00:22:55

نعم رضي الله عنها قال اخرجه ابو داود خاصة وهو قول احمد وعن عبدالله ابن باز رضي الله عنهمما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:23:20

قال لو كان على لو كان على امك قال لو كان على امك هذين لكنت قاضيا وفي رواية جاءت رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت افأصومه عنها - 00:23:52

اكان يؤدي ذلك عنها؟ قالت نعم؟ قال نعم هذه الاحاديث في انقضاء الميت اذا مات الانسان وعليه فهل يصومها؟ الحديث الاول من مات وعليه صوم صنه ولی من مات وعليه - 00:24:32

سواء كان هذا الصوم نذر كما في الرواية الثالثة والرواية الثانية من حديث ابن عباس او كان الصوم واجبا باصل الشرع والمسألة محل خلاف ومشهور من مذهب الامام احمد ما ذكره ابو داود عن الامام احمد رحمه الله تعالى - 00:25:06

خاص بالنظر القول الثاني الحديث عام فيشمل الصوم كله سواء كان بالنذر او بغير النذر هناك قول ثالث في المسألة انه لا يصوم عن ميت آآ صيام نذر ولا غير نذر - 00:25:34

لكن من قال بأنه يصوم عن الميت. الصيام الذي عليه سواء كان نذر او واجب في اصل الشر و كان كفار وما اشبه ذلك اول يقول بأنه خاص بالنظر. والخلاف بينهم يا اخوان في قوله صلى الله عليه وسلم من صام من مات وعليه - 00:26:04

صوم هذا الحديث من قبيل المطلق والذي قيد بحديث النذر فيكون معنى من مات وعليه ونذر في حديث عائشة مطلق وحديث ابن عباس الثاني مقيد فيقيد به فيكون القضاء خاصا بالنذر - 00:26:31

لان النادر الزم نفسه. والنذر كما تعرفون التزام الانسان ما لا يلزمته في اصل الشرع. فالزم نفسه وبهذا الدبر واز انزل نفسه وجب عليه ان يقضيه. من نظر ان يطيع الله فليطيعه. ولما لم يتمكن في حياته يبقى - 00:27:03

فيبقى عنه بعد موته ومسألة النظر ورد فيها النص ما في اشكال لكن غير النظر والحديث حديث عائشة والرواية الاولى من حديث ابن عباس في الرجل الذي سأله وقال ان امي ماتت وعليها صوم شهر - 00:27:26

لم يبين في الحديث هذا انه شهر رمضان او نذر يحتمل فنشر المذهب احمد المطلق من حديث عائشة عن مقتد من حديث ابن عباس في الرواية الثانية فيكون مقيدا به وهذا معنى كلام ابي داود. رحمه الله - 00:27:51

والقول الثاني ان الحديث حديث عائشة من قول العامة من مات وعليه صوم نكرة في سياق الشرط والقاعدة ان النكرة في سياق الشرط تفيده يا شيخ حديث النذر هو فرد من افراد الصوم - 00:28:14

والاختلاف بين الحديدين الاختلاف بين الحديدين والقاعدة ان ذكر بعض افراد العامة بحكم يوافق العام لا يكون تخصيصا. وهذه قاعدة جليلة يا اخوة. ولها تطبيقات من يقول بان الحديث عام يقول حديث اشعة - 00:28:47

وحديث ابن مسعود الثاني خاص وهل بينهما اختلاف ما في اختلاف كلا الحديدين يعني فيهما الامر بقضاء الصيام والقاعدة يا اخوان ان ذكر بحكم طيب لو خالف العام تخصيص خذوا مثال نقرب هذه المسألة اذا قلت - 00:29:22

اكرموا الطلاب ثم قلت اكرم زيدا ماذا تعمل اخر ما طلع بسيط. ليش؟ الطلاب عام وزيد خاص ومتتفقان في في الحكم اكرم هذا

واكرم هذا. وانما نص على زيد مزيد الاهتمام به - [00:29:55](#)

لكن لو قال لك شخص اكرم الطلاب لا تكرم زيدا. اه الخاص مخالف الان. فيخصص فنقول اكرم طلاب الزيت. يخرج من العموم وحديث الباب حديث عائشة وابن عباس كمثال الحديث الاولان والثاني خاص ولا - [00:30:24](#)

خلاف بينهما. وان كانا متفقين ولا اختلاف بينهما فلا يكون ذكر يقال من مات وعليه صوم صام عنه وليه سوء كان نذرا وهذا بالنص. او كان واجبا باسر الشيء سمي يا اخوان يعني بالنسبة للمديح - [00:30:51](#)

اذا مرض الانسان وتوفي قبل ان يشفى من مرضه. وافطر من رمضان هل يقضى عنه لماذا ما تمكنت من القضاء ولم يجب عليه القضاء وانما الكلام فيما اذا شفي من مرضه - [00:31:18](#)

وبقي مدة ولم يصم ثم توفي بعد ذلك بخلافها هل يخفى عنه او عنه والاقوال في المسألة كما سمعتم وهناك قول ثالث ايضا قول مشهور انه لا ينكر الميت صيام ايا كان - [00:31:41](#)

سوء كان نذرا ورد في نص صريح رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحبه اجمعين - [00:32:05](#)

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير من عجل الفطر. هذه روایة الصحيحين واما وآخر السحور فهذه الزيادة ليست في الصحيحين معناها صحيح - [00:32:40](#)

لكن عند الامام احمد من حديث ابي ذر النسخ اللي معكم يا اخوان ما اظن فيها وآخر السحور نسخة قديمة طبعة قديمة يمكن. هم؟ مقصودة. ايه لكن ذكرها ضمن حديث سهل وليس منه ايضا. وليس في الصحيح - [00:33:01](#)

رؤيتني ها الزيادة هادي. امم. اي نعم. هادي زيادة عند احد. من حديث لا يزال الناس يدل على مشروعية تعجيل الفطر كما سيأتي توضيحه في حديث عمر الذي بعده يقول صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير من عليم نبوته صلى الله عليه وسلم. ما وجه ذلك يا اخوان - [00:33:27](#)

ان فيه اشارة الى انه سيأتي زمان يوجد في الناس من من يؤخر الفصل تشبه وهذا وجد موجود بين الطوائف. اهل البدع والضلال الا عند تشابك النجوم ما يفطرون لا يفطرون الا عند ظهور النشوء - [00:34:09](#)

وستنتم كما سيأتي في حديث عمر وغريب الشمس افطروا وقت الفطر وفي دليل الى على ان الخير كل الخير في اقتداء الاثر. واتباع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ما يزال الناس بخير - [00:34:38](#)

ما ساروا على نهجه. وهذه صلوات الله وسلامه عليه فانهم احدثوا وابتدعوا بدعى نسبوها الى الدين والدين منها بريء فهم على ضلال او خطر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:35:03](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد المحدث هو من احدثه كان صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة في حديث مسلم كان يقول في خطبته ان كل بدعة - [00:35:21](#)

نعم ضالة صلى الله عليه وسلم التمسك والطريق وسنة احذر من الاحداث والابتدائي في اما الانسان اذا نهج البدع يعاقب ولا قوة الا بالله من السنن ان من ترك الخير ابتي بماذا يا اخوان؟ ترك الطاعات - [00:35:44](#)

المعاصي فإذا ترك الانسان اتباع السنن ابتي بالبدع. واذا حرص على تتبع السنن فان الله سبحانه وتعالى يعصمه ويحفظه من البدع. واما تأخير السحور فكما ورد في حديث انس عن زيد - [00:36:28](#)

لم يكن بنا سحورهم وبين اقامة الصلاة. انه كان يؤخر السحور. عليه الصلاة والسلام. وقال ان بلاا يؤذن كلوا واسربوا حتى يؤذن ابن امك. وكان رجل اعمى لا ينادي او لا يؤذن حتى يقال اصبحت اصبحت - [00:36:49](#)

على مشروعية تخbir نعم السلام عليكم اي نعم يقول صلى الله عليه وسلم اذا ادبر الليل من ها هنا. من اي جهة؟ اذا اقبل الليل من ها هنا من اجلها اقبال الليل - [00:37:16](#)

شرق ولا غرب؟ اقبال الليل اقبل الليل واتبار النهار مع الشمس من جهة الغرب وهربت الشمس ان سقط القارسون الضوء او شعاعها

الذى يكوح بعد سقوط القرص فلا تأثر له في ذلك. قال فقد افطر الصلاة - 00:37:50

قال تعالى فكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل وهذا والليل في عرف الشعراء من غروب الشمس الى طلوع الفجر. لكن عند علماء الفلك - 00:38:15

من غروب الشمس الى غروبها. تطلع الشمس ونعتبر لا شك ما هو معتبر شرع قوله فقد افطر الصائم هل افطر الصائم حكما او دخل في وقت الفجر الاقرب انه دخل في وقت الفطر - 00:38:36

دخل في وقت الفطر وفيه حث له على المبادرة والفتر وما من يقول اه يعني افطر حكما يعني افطر وان لم يفطر افطر وان لم يقل. لكن يرد على هذا الوصال - 00:39:03

وانه على هذا القول لا محل للصلوة خلاص لانه غربت الشمس افطر فكيف يواصل اي دخل في وقت الفطر. وقد ورد في روایة عند ابی امامه وقد حن الفکر. حله ان - 00:39:24

لكن لا يفتقد. نعم السلام عليكم قالوا يا رسول الله انك تواصي قائمينك قال اني لست كفيتكم اني اطعم واسقا رضي الله عنهم اراد ان يواصل فليواصل نعم قوله لمسلم - 00:39:41

انا من سعيد صوب اهل العلم ان هذا الحديث في البخاري ليس في مسلم عندكم قال لها عن الوصال الوصال معناه ان يسرد الصوم لا يفترط ربما لا يفصل في يوم من الايام - 00:40:19

يواصل الصوم فيها وصل النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأوه الصحابة حرصا منهم على الابتلاء واصروا معه فلما رأهم لم ينتهوا واصل بهم حتى رؤيا الهلال. وقال لو لم يرى الهلال - 00:40:43

لو واصلت بكم كان نهون فلم ينتهوا لماذا يا اخوان؟ اعصيا له لا وربى حاشاه ولكن حرصا على ان يكون حرصا على اتباعه عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام قالوا انك تواصي يا رسول الله. نريد ان لا نقتضي ان نقتضي بك - 00:41:03

على اني اطعم واسقا في روایة ابیت يطعنی ربی ويسقی هذا الاطعام وما هذه السقیة؟ بعضهم قال طعم حقيقي للسقیة الحقيقة وهذا ضعیف انه واصل عليه الصلاة والسلام ولكن الصحيح - 00:41:38

انا ما يجده النبي صلى الله عليه وسلم من لذة مناجاته ربه سبحانه وبحمده وما يكون في قلبه من السرور من ذلك يغنه عن الطعام والشراب بما يفتحه الله عليه - 00:42:04

من لذة مناجاته ولم مناجاة الله عز وجل عظيمة يا اخوان ليس بالسهل والا يا اخوانی في الدنيا كان في الدنيا من لذة اللذة الاولى في العبادة تأكل مسروق من اجدع صاحب ابن مسعود رضي الله عنهم جميما - 00:42:24

يقول ما بقي شيء يتلذذ به في الدنيا يعني الا ان نعفر وجوهنا بالتراب الصلاة يا اخوان لا ينكر وجود لذات الجسم من مأكل ومشروب وملبس ومنحك بناءات وعمائر وقصور - 00:42:58

لكن مروا على الديار وانظروا الاثار وتأملوا كان اخر حالها وحال اهلها ذهبوا وتركوها. بيوت عامرة يا اخوان وكان في ما مضى يشار إليها والى اهلها والله المستعان لذة الدنيا يا اخوان لذات للجسد. واما العلم والعبادة فلذات قلب - 00:43:32

كان نعجب رحهم الله تجد واحدة منهم يحس بالتعب ولا الناس حولهم يفهمون جبريل الله يرحمه الشيخ ابن باز الساعات الطوال حتى ان من يصحبهم في بعض اعمالهم يقول وانا تعبت - 00:44:03

يظهر عليه اثر التوبة اللذة التي تكون في القلب بس لانه اذا ارتاح القلب والله المستعان هذى مسألة الاستغناء عن الطعام والشراب تكون باي شيء يبهج الانسان يعني حتى وانت تأكل لو جاءك خبر سار - 00:44:34

مفرح ماذا يحصل؟ يشبه الواحد على طول لان فرح قلبه اشبعه وما عاد يحتاج للطعام بعضهم لها احاديث من ذكرها تشغله عن الطعام وتلهيها عن الزاد لها بوجهك نور تسترضيه به ومن حديثك - 00:44:59

في اعقابها من كلام السير او عدها او في قدومي فتحيا عند ميعاده طعام وشراب. لكن هل يا زوجته او هي ناقته؟ بعضهم يقول لا ولا ادرى لكن آآ هو على كل حال يدل على ان هذا المقصود عند العرب - 00:45:28

يستغنى عن الطعام والشراب هذا بسبب الدنيا لحظة ولحظتين. واما محمد صلى الله عليه وسلم فسروره بلذة مناجاة ربه سبحانه
وبحمده اه ثم ذكر رواية ابي سعيد وعند البخاري قال ايكم - [00:45:55](#)

اراد ان يصل فادا السحر. هذا من لطفه رأفته عليه الصلاة والسلام. لما رأى منهم الحرص اراد ان يعطيهم بعض ما يريهم رخص لهم
ان يواصلوا الى الساحة. ولهذا اختلف العلماء - [00:46:20](#)

رحمهم الله تعالى في اقرب الاقوال يا اخوان ما يدل عليه ظاهر الحديثين وان الوصال الى السحر جائز حديث ابي سعد وما زاد عنه
قال بعضهم مكروه وقال بعضهم جائز - [00:46:35](#)

وكان ابن الزبير رضي الله عنه يصوم الايام ذات العدد لا يفطر يحتاجون بان النبي ادلة اخرى لكن ظاهر النهي المنع من الوصال مما
زاد عن السحر وقوله الى السحر يقييد النهي المذكور في اول هذا الحديث. نعم - [00:46:54](#)